



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 1 الجزء 1

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

آذار / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. زينة علي صالح	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. سهلة حسين قلندر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. زينب علي هادي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- م.د. ميس محمد كاظم	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداءً من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: تاريخ / /

التوقيع : التاريخ :

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الاشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التتضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بآخذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	الجرح الاخلاقي وعلاقته بعمى المشاعر لدى طلبة كلية الطب	أ.م. د احلام مهدي عبد الله مديرية تربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنات/ الصباحي	36 – 1
2	دراسة مقارنة في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لنوع المدرسة (متميزين – اعتياديين)	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود الجامعة العراقية/ كلية التربية م.م. أثير عبد الجبار محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	70 – 37
3	تحديد مستويات ودرجات معيارية للتوازن الثابت والتوازن المتحرك لدى طالبات الثاني المتوسطة باعمار (14) سنة في تربية الكرخ 2	م.د دعاء عائد شمخي الطائي مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثانية	88 – 71
4	الكمالية المعرفية وعلاقتها بالتكؤ الاكاديمي لدى طلبة الجامعة	م. د. سلام صبار مالك كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الانبار	114 – 89
5	اثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة اللغة الانجليزية في محافظة نينوى	م. م مثنى مشعل سلطان زيدان وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية نينوى	140 – 115
6	قياس ادارة الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى العاملين في مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في اقليم كردستان العراق (بناء وتطبيق)	م.م. فمان احمد محمد كلية التربية / جامعة زاخو/ قسم علم النفس العام أ.د. صابر عبدالله الزبياري جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية / قسم التربية علم النفس	166 – 141
7	سلوكيات فن الاتيكيت لاطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم	أ.م.د. سوزان عبدالله محمد جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال	204 – 167

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
8	الاداء الاكاديمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في ضوء بعض الخبرات العالمية	أ.م.د احسان عدنان زيدان جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	232 – 205
9	الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية للأعمار (11/10/9) وعلاقتها بمتغير الجنس	م.د. عمار عبد مظلوم وزارة التربية	248 – 233
10	الخصائص السيكمترية لمقياس اللغة الاستقبالية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد	م.م. كوثر محمد شاكر كلية التربية/ جامعة صلاح الدين – أربيل أ.د. إيهاب عبدالعزيز الببلاوي كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل/ جامعة الزقازيق أ.د. بيريفان عبدالله المفتي كلية التربية/ جامعة صلاح الدين – أربيل	276 – 249
11	التواصل اللغوي وعلاقته بالوعي الذاتي لدى اطفال الرياض	م. م. ياسمين حسن حسين وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى/ روضة البيضاء الحكومية	306 – 277
12	"تأثير العلاج التعرضي السردى في تخفيف اعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى الناجين من الصدمات"	أميرة عبد الكريم مران حسين المرعي مدرس ماجستير صحة نفسية جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	340 – 307
13	دور اللعب في تحسين العملية التعليمية عند الأطفال (التعاون والحرية والتنافس انموذجا)	د. رقية علي حمزة جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	368 – 341
14	الهوية المرتنهة وعلاقتها بالخجل الوهمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية	م.د آمنة منصور حسين الصافي م.م براءة إبراهيم عبد الرسول مديرية تربية بابل	388 – 369

الجرح الاخلاقي وعلاقته بعمى المشاعر لدى طلبة كلية الطب

أ.م. د احلام مهدي عبد الله

مُديرة تربية دىالى/ معهد الفنون الجميلة للبنات/ الصباحي

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على (الجرح الاخلاقي وعلاقته بعمى المشاعر لطلبة كلية الطب) ونوع الارتباط بينهما . ولتحقيق هدف الدراسة ، تبنت الباحثة مقياس الجرح الاخلاقي لـ (عبد الرحمن ، 2023) ، وتألّف بصيغته النهائية من (14) فقرة ، كما قامت ببناء مقياس عمى المشاعر الذي تألّف بصيغته النهائية من (20) فقرة ، وقد تأكدت الباحثة من خصائصهما السيكومترية عبر التحقق من صدق و ثبات المقياسين، ثم طبق مقياسا الدراسة على العينة البالغة (200) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة كلية الطب في جامعة دىالى ، وبعد التحليل الاحصائي للبيانات ومعالجتها بواسطة وسائل احصائية وهي: اختبار تائي لعينة واحدة، واختبار تائي لعينتين خرجت الدراسة بنتائج وهي:- يوجد لدى افراد العينة مستوى متوسط من الجرح الاخلاقي ، وجود الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المرحلتين (الاولى والسادسة) في الجرح الاخلاقي، لا يوجد لدى عينه البحث عمى المشاعر ، عدم وجود الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المرحلتين (الاولى والسادسة) في عمى المشاعر، كما وجدت بان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري الجرح الاخلاقي وعمى المشاعر لدى طلبة كلية الطب.

كلمات مفتاحية: الجرح الاخلاقي - عمى المشاعر .



Moral Injury and its relationship to Emotional Blindness among College of Medicine students

Asst.Prof. Dr. Ahlam Mahdi Abdullah Al-Ezzi

Diyala Education Directorate - Institute of Fine Arts for Girls / Morning
study– Diyala

Abstract:

The current study aims to identify (Moral Injury and its relationship to Emotional Blindness of feelings among medical college students) and the type of relationship between them. To achieve the goal of the study, the researcher adopted the Moral injury scale by (Abdul Rahman, 2023), and the scale in its final form consisted of (14) items. She also constructed a measure of Emotional Blindness of feelings, which in its final form consisted of (20) items. The researcher confirmed their psychometric properties, as they verified the validity and reliability of the two scales. Then, the two scales of the study were applied to a sample of (200) male and female students, who were selected randomly from students of the College of Medicine at the University of Diyala, and after statistical analysis of the data and processing it using statistical methods, which are: : A t-test for one sample, and a t-test for two samples. The study produced results that are:- The sample members have an average level of Moral Injury. There are statistically significant differences between the two stages (first and sixth) in Moral Injury. There is no study on Emotional Blindness in his sample. There are no statistically significant differences between the stages (first and sixth) in Emotional Blindness. It also found. There is correlation between the variables of Moral Injury and Emotional Blindness among college of medicine student.

Keywords :Moral Injury – Emotional Blandness

الفصل الاول تعريف بالدراسة

أولاً: اشكالية الدراسة

يتعرض الطلبة في الجامعة بشكل عام، والطلبة في الكليات الطبية بشكل خاص الى الاصابة بعدة اضطرابات او مشكلات نفسية او اجتماعية ، وذلك لانهم يمرون بمرحلة مهمة من مراحل النمو الجسدي والنفسية ويواجهون الكثير من الاحداث او الصدمات التي يكون لها تأثير سلبي على توافقهم مع الآخرين ، وقد يؤدي الى اعتلال في صحتهم النفسية (Khodayarifard,2000:213) .

ان وجود الافراد في مواقف ضاغطة غير طبيعية ، قد يجعلهم يفشلون في منع وقوع أحداث لا تتناسب مع معتقداتهم الأخلاقية، وقد يكتفون برؤية وقوع هذه الأحداث دون تدخل من قبلهم، رغم ما يشعرون به من حزن وضيق واستياء نفسي، وربما اهانة للذات أو هروب منها؛ وقد يواجه العاملون في المجال الصحي عامة، وطلبة كليات الطب خاصة بعض التحديات الأخلاقية أثناء فترة تدريبهم في المستشفيات، مما يعرضهم لمشاكل اجتماعية ونفسية وروحية تسمى بالجرح الاخلاقي (Moral injury (MI ، والذي يمثل فشل في منع أفعال لا تتناسب مع المعتقدات والتوقعات الأخلاقية الراسخة والتي قد تكون ضارة على المدى الطويل على الجانب العاطفي، والنفسي، والسلوكي، والروحي والاجتماعي (Litz et al., 2009:666). ، وقد تؤدي الى اصابة الفرد الذي يتعرض لهذه المواقف بنقص في الثقة بنفسه وفي المكان الذي يعمل به، وكذلك الشعور بالذنب ولوم الذات ، والخيانة الاخلاقية التي تحدث في المواقف الخطرة والتي تؤدي الى انتهاك الفرد لمنظومة القيم والمبادئ الاخلاقية التي يؤمن بها (Williamson,et al;2018:132).

ولا يعتبر الجرح الاخلاقي مرضا نفسيا بل هو متلازمة قد تؤدي الى اصابة الافراد الذين يشعرون بالجرح الاخلاقي لأفكار سلبية عن أنفسهم أو عن الآخرين (Greenberg et al., 2020:666) وقد يكون من الصعب على الفرد

ان يشارك الأحداث المؤذية أو الجارحة أخلاقيا، كذلك قد يكون من الصعب التعبير عنها بشكل مباشر وصريح بسبب ما يرتبط بها من مشاعر الذنب والخيانة .،فهو عبء لا

يتحمله سوى عدد قليل من الافراد، الى ان يدركه القريبون منه ويهتمون بمشاركته (Gatwood,2016:77)، فهو يعتبر صدمة في الذات الأخلاقية، بسبب ابتعاد الفرد عن المبادئ الأخلاقية واتساق الاعتقادات الإنسانية والقيمية ، وربما يؤدي الضيق والحزن وعدم الرضا الناتج عن الجرح الأخلاقي إلى دخول الشخص في دوامات عديدة، كالاكتئاب و مشاعر الذنب والخزي والخذلان والصدمة في الذات والخيانة الاخلاقية (Litz et al.3009:7)، وذلك لشعورهم بالعجز عن التقليل من معاناة المرضى ، وعدم قدرتهم على التفاعل مع الاطباء الاكبر سنا ، وشعورهم بالانزعاج من الاحداث التي يواجهونها يوميا ، واحساسهم بكيفية وقوع الحدث وعاقبته على حياة المريض واسرته ، فقد يلاحظ طلبة المرحلة السادسة اثناء تدريبهم توافر افضل المعدات الطبية وامهر الاطباء والممرضين ومع ذلك لا يمتلكون القدرة على انقاذ حياة المريض (Wang et al,2020: 78).

واشارت احدى الدراسات العالمية إلى ان (27%) من الافراد الذين يعملون في المجال الصحي يصابون بضعف مهاراتهم الاجتماعية او المهنية ، والتي ازدادت الى (46%) لدى طلبة المرحلة السادسة من الدراسة. (Mantri et al,2021: 565)

ان افتقار الافراد عن التعبير عن مشاعرهم مصحوبا بالاستجابة العاطفية تترك لدى الفرد احساسا بعدم الراحة وهذا ما يسمى بعمى المشاعر (Kanauff,2001:321) ، فهو يعني عدم قدرتهم على التعرف على مشاعرهم او التمييز بينهما والتعبير اللفظي عنها، وتحدث هذه الصعوبة بسبب افتقارهم للتصورات العقلية الرمزية للانفعالات وهذا يؤدي الى وجود اتجاه نحو التفكير الموجه خارجيا (Berbette,2012:564). كما ان الصعوبة في فهم مشاعرهم او التعبير عنها ، او في ادراك مشاعر الآخرين وقد يؤدي ذلك الى التأثير السلبي لعلاقاته الاجتماعية، لأن اساس العلاقات الانسانية بين الافراد هو التعاطف الاجتماعي وهذا ما يشكو منه الفرد الذي يعاني من عمى المشاعر (Kaur & Som ,2020: 436). ان كتم الانفعالات الدائم وعدم القدرة عن التعبير عنها له عواقب وخيمة على الافراد ، كما ان عدم وجود الداعمين حوله يشاركونه ويشاركونهم بما يدور في داخله من مكونات نفسه وما يجول في داخله من مشاعر يؤدي الى سيادة النمط التجنبي في علاقته مع الآخرين (Qaisy, et al;2018 (104.:وما هذه الدراسة الا محاولة للإجابة عن التساؤل التالي (هل هناك علاقة بين الجرح الاخلاقي وعمى المشاعر لدى طلبة الجامعة؟).

ثانياً: - الأهمية للدراسة والحاجة إليها

الجرح الأخلاقي مشكلة تتعلق بالضمير الأخلاقي للفرد وقيمه الاخلاقية ، نتيجة تعرضه او رؤيته لأفعال تتضمن تجاوزاً أخلاقياً من ناحيته أو من ناحية الآخرين Litz et (77:2009, al)، ويؤدي الى احساسه بمشاعر الذنب أو العار والاغتراب المجتمعي (Molendijk,2018:51) ، وفي بعض الحالات قد ينتج عنه شعور بالخيانة والغضب تجاه زملائه أو القادة أو رؤساء العمل أو المجتمع ككل (Molendijk ,2019:275).

وقد ينشأ الجرح الاخلاقي غالبا لدى العاملين في الجانب العسكري ، او العاملين في الصحة خاصة اولئك الذين كانوا في الخط الامامي خلال جائحة كوفيد -19الذين اضطروا الى التعامل مع مواقف عصبية ونفسية للغاية ، ولم يتمكنوا من تقديم المساعدة والرعاية بالمستوى الذي يروونه مناسباً لهؤلاء المرضى ، كذلك الافراد الذين تسببوا في حوادث للآخرين او الاشخاص الذين تعرضوا للاغتصاب او سوء المعاملة (Sommer ;2022 :204) ، كما قد ينشأ عن خيانة القيم والمعايير الأساسية للفرد، مثل العدالة والإنصاف والولاء و إيذاء الآخرين، سواء كان في الحياة العسكرية أم المدنية؛ وقد يشعر الفرد أنه فشل في حماية الآخرين، من خلال خطأ ما أو التهاون عن العمل؛ ويمكن أن يجرح ضمير الشخص، ويؤدي إلى الغضب الدائم، والشعور بالذنب ، ويمكن أن يغير نظرة الفرد للعالم بشكل جذري ويضعف قدرته على الثقة بالآخرين، كما انه قد يشعر بعدم الجدارة أو عدم القدرة على التسامح أو الجرح الدائم وبالتالي فإن هذا التفكير يمكن أن يؤدي الى احساس الفرد بالحزن والمرارة (Garey,2016:124).

وقد تعتبر الأساليب التي ترتكز على الاشفاق على الذات، والقبول، والرأفة بالذات، والتعويض ، من الاساليب التي تساعد الافراد على تقليل آثار الجرح الأخلاقي ، اذ يتجنب بعض الافراد الذين يعانون منه الحديث عن تجاربهم أو معتقداتهم لانهم يخشون أن يحكم عليهم الآخرون سلباً بسببها، كما قد يصعب على الافراد وصف مشاعرهم والتعرف عليها والتمييز بينها وبين التعبير اللفظي ،حيث ان القدرة على تحديد وفهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم ،وبالتالي فان قلة التواصل تجعل الفرد حاداً مع الآخرين وخالياً من العواطف ، وقد يعتمد ايذاء الآخرين بدون اي سبب ظاهر. (Gatwood ,et al;2016:140)

ويرتبط عمى المشاعر مع استجابات الفرد في الاحداث الصادمة ، فهو وسيلة يستخدمها الافراد للتعامل مع من حوله في اوقات الشدائد حيث يستخدم كوسيلة للتوافق مع المشاعر السلبية، لذا فقد يصاب الافراد ذوو عمى المشاعر ببعض الامراض النفسية والجسمية (Reddy;2009:123) لان من خصائص الصحة النفسية هي القدرة على فهم الانفعالات والتي تسهم في تطوير العلاقات مع الاخرين وتمنح الحياة توازنا ومعنى (الرفاعي ، 2018 : 697).

ان الافراد الذين يعانون من عمى المشاعر يملكون مشاعر الا انهم لا يستطيعون التعبير عنها بالكلمات او الوجه خاصة لانهم يفتقرون الى المهارات العاطفية الاساسية (جولمان ، 2000 : 80).

ويتمثل عمى المشاعر في الصعوبة بوصف المشاعر، والصعوبة في التمييز بين الاحاسيس الجسدية والانفعالات، وضعف النشاط التخيلي (اي اضطراب الفعالية الرمزية)، كذلك التركيز على الاحداث الخارجية وعدم الاعتماد على الخبرات الداخلية (Pandy & Mandal, 1996 : 90) . لذا فقد يؤدي الى ضعف قدرته على المواجهة والتي تجعله اكثر عرضة للانسحاب عندما يكون مستوى خطر الموقف اعلى من فاعليته الذاتية (Dunn & Rogers, 1985 : 155) . فالأفراد الذين يعانون من عمى المشاعر يصبح لديهم ميل لاستخدام خطة المواجهة الانطوائية التي تتضمن التجنب والانسحاب من الموقف ، وازهار مشاعر سلبية مرتفعة في الاستجابة لهذه المواقف الضاغطة (Timoney & Holder, 2013) ويمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية بما يلي :

- 1- تناول متغيرين مهمين في مجال علم النفس الايجابي والصحة النفسية وهما الجرح الاخلاقي وعمى المشاعر، لما لهما من اثار نفسية على الفرد .
- 2- قلة الدراسات المحلية على حد علم الباحثة التي تناولت العلاقة بين الجرح الاخلاقي وعمى المشاعر لدى طلبة كلية الطب.
- 3- لفت نظر المهتمين من اولياء الامور والمربين سواء كانوا أساتذة جامعيين أم أطباء علم النفس بضرورة الاهتمام بطلبة كلية الطب ومعرفة مشكلاتهم والضغط التي يتعرضون لها.
- 4- اهمية المرحلة الجامعية والفئة المستهدفة طلبة كلية الطب وهي مرحلة مشحونة بالانفعالات والتي تؤثر على الصحة النفسية وقد تعيق توافقهم وتكيفهم .

ثالثاً: اهداف الدراسة

- ترمي الدراسة الحالية إلى التعرف على:-
- **الهدف الأول:-** الجرح الاخلاقي لدى طلبة كلية الطب.
- **الهدف الثاني:-** دلالة الفروق في مستوى الجرح الاخلاقي لدى طلبة كلية الطب بحسب المرحلة الدراسية (الاولى - السادسة)
- **الهدف الثالث :-** عمى المشاعر لدى طلبة كلية الطب .
- **الهدف الرابع :** دلالة الفروق في مستوى عمى المشاعر لدى طلبة كلية الطب بحسب المرحلة الدراسية (الاولى - السادسة)
- **الهدف الخامس:-** العلاقة بين الجرح الاخلاقي وعمى المشاعر لدى طلبة كلية الطب.

رابعاً: **حدود الدراسة** تتحدد الدراسة الحالية بطلبة كلية الطب في جامعة دىالى، وللعام الدراسي(2023-2024) م.

خامساً: تحديد المصطلحات

- اولاً:- **الجرح الاخلاقي (Moral Injury) عَرَفَهُ كل من:-**
- **لنر واخرون(2009;Litz,et,al):** ارتكاب او فشل في منع او مشاهدة افعال تنتهك المعتقدات والتوقعات الاخلاقية والتي تؤثر على جوانب الفرد النفسية والسلوكية والوجدانية والروحية).(Litz et al , 2009:35) .
- **شاي (2014, Shay):** (ارتكاب افعال او مشاهدة افعال ينظر اليها بانها تنتهك المعتقدات والقوانين الاخلاقية للفرد ، تؤدي الى شعوره بالحزن والندم والخزي على المدى البعيد .(Shay ,2014:879).
- **يعرف اجرائيا بانه :-** "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب خلال إجابته على المقياس الذي تبنته الباحثة " .
- وتتبنى الدراسة الحالية تعريف (Litz et al , 2009) للجرح الاخلاقي
- تعريفاً نظرياً.

ثانياً: عمى المشاعر (Emotional Blindness) عَرَفَهُ كل من :

– سيفنيوس (Sifneos,1973): اضطراب الوظائف المعرفية للشخص والذي يظهر في تدني قدرته على اختيار الكلمات والتعبير اللفظية الملائمة ، والصعوبة في وصف مشاعره الذاتية وغياب الجوانب التخيلية (Sifneos,1973:257).

– تايلر وآخرون (Taylor et al,1997): اضطراب وظيفي يعكس صعوبات لدى الفرد في تمييز ووصف المشاعر ، تهيؤ للإصابة ببعض الأمراض الجسمية والنفسية (Taylor et al,1997:210)

– التعريف الاجرائي لعمى الشعور :- "هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب خلال إجابته على المقياس الذي أعدته الباحثة " .

وتبنت الدراسة الحالية تعريف (Taylor et al,1997) لعمى المشاعر تعريفاً نظرياً.

الفصل الثاني

أ- اطار نظري:

اولاً:- الجرح الاخلاقي (Moral Injury) :

نشأته: يعتبر الفيلسوف Andrew Jameton اول اطلق مصطلح "الضيق الاخلاقي" في كتابة المسمى (ممارسة التمريض) ، اذ رأى انه ينشأ حينما يعلم الشخص بانه يتوجب عليه القيام بفعل صائب ، وفي نفس الوقت تمنعه القيود الاجتماعية دون القيام به (Stovall et al;2020:290)

اما الدراسة العلمية للجرح الاخلاقي فقد ظهرت عندما نشر لترز وزملاؤه (Litz et al, 2009) منشورا حددوا فيه الاحداث التي يمكن ان تكون جارحة اخلاقيا ، وقد تم تعديل المصطلح على يد لترز وزملائه وتم تحديد مصطلح الجرح الاخلاقي بانه ارتكاب الفرد للأفعال التي تنتهك معتقداته الاخلاقية وعدم قدرته على منع هذه الافعال ، مما يترتب عليه شعور بالذنب والخزي م الذات مما يؤدي الى التدهور الانفعالي والسلوكي والنفسي (Litz et al ,2009:210) .

وقد حدد لتز وزملاؤه ثلاثة ابعاد اساسية للبعد الاخلاقي وهي :

- 1- التجاوزات المتصورة من قبل الآخرين.
- 2- التجاوزات المتصورة من قبل الذات.
- 3- الخيانة المتصورة من قبل الآخرين.

ثم قام (Shay,2014) بدراسات عديدة اعتمدت على روايات وقصص المحاربين القدماء الذين يعانون من امراض نفسية تتضمن مدى الظلم الذي تعرضوا له اثناء الحروب، وادى به هذا الأمر الى صياغة مصطلح "الجرح الاخلاقي" (Moral Injury (MI))، اذ اشار Shay إلى أن الجرح الاخلاقي يتكون من ثلاثة مكونات: خيانة الذات الاخلاقية وانتهاك نسق القيم والاعتقادات الاخلاقية من قبل اشخاص يفترض ان لديهم مكانة وقيمة في المواقف الشديدة الخطورة. (Shay,2014:376) .

نظريات فسرت الجرح الاخلاقي:

- نظرية لتز وزملائه (Litz et al ,2009) (المعرفية الاجتماعية) : افترضت النظرية أن الجرح الاخلاقي يتضمن انتهاك افعال تؤدي الى الصراع لانتهاكه المعتقدات حول الصواب والخطأ عندما يكون الفرد غير قادر على دمج الاحداث في المخططات الذاتية تؤدي الى احساسه بالذنب والقلق والعار، مما يؤدي الى الاضطراب النفسي نتيجة التداخلات المتكررة لإحباط التكيف الناجح ، فينظر الفرد الذي يعاني من الجرح الاخلاقي الى نفسه بانه شخص لا يمتلك الاخلاق وانه لا يمكن اصلاحه لأنه يعيش في مجتمع غير اخلاقي ، ومن المحتمل ان يؤدي شعوره بالخزي والخلل من الاغفال عن الأفعال الخطيرة او الاحداث المؤلمة الى تفاقم الشعور بالخزي (Litz et al ,2009:690)

وقد تبنت الدراسة الحالية النظرية المعرفية الاجتماعية.

ثانياً:- عمى المشاعر (Emotional Blindness) :

نشأته: تطور مصطلح عمى المشاعر Blandness of Feeling تدريجياً من خلال الملاحظات الإكلينيكية للمرضى الذين يعانون من الاضطرابات السيكوسماتية ، اذا اشار Ruesh عام 1948 إلى أن هؤلاء المرضى يعانون من ضعف القدرة على التخيل

وصعوبات في التعبير الانفعالي اللفظي ، وارجع هذه الاعراض الى حدوث توقف في نمو الشخصية (غنيم ، 2017 : 775) .

ويرى ماكلين (Maclean,1949) أنَّ المرضى المصابين باضطرابات نفسية لديهم صعوبة في التعبير عن مشاعرهم من خلال عدم مقدرتهم على التعبير اللفظي ، واكتفوا بالتعبير عنها عن طريق لغة الجسد (Maclean.1949: 201).

لقد ساعدت البحوث التي اجريت سابقا في صياغة مصطلح عمى المشاعر من قبل سيفنيوس (Sifneos). عام 1973 وتم استخدامه حتى يومنا هذا ، اذ وصف عمى المشاعر بانه صعوبة وصف وتمييز المشاعر وصعوبة وصفها للآخرين ، وضعف عمليات التخيل وندرة الاحلام (Dobson ,2006:543).

وقد حدد تايلر واخرون (Taylor ,et al.1997) اربعة مكونات اساسية لعمى المشاعر وهي :

- 1- قصور القدرة على تحديد المشاعر والانفعالات.
- 2- قصور القدرة على وصف المشاعر والانفعالات .
- 3- قصور القدرة على وصف المشاعر للآخرين.
- 4- قصور الخيال ، التفكير الموجه خارجيا.(Taylor ,et al.1997:234)

نظريات فسرت عمى المشاعر:

- 1- نظرية الصدمة : اشارت إلى أنَّ عمى المشاعر مرتبط باستجابات الفرد للحدث الصادم وليس بمدى تعرضه لتلك الصدمة ، وان هذا المفهوم يستخدم كآلية للتعامل مع التوتر والقلق والمشاعر السلبية المتصلة بالحدث ، كما يعتبره وسيلة للتواصل مع الآخرين عندما يتعرض لأحداث وشدائد كبيرة (Raddy,2009: 213) .
- 2- نظرية تايلور (Taylor,1994): يرى تايلور أنَّ عمى المشاعر ليس اضطرابا نفسيا، ولا يمكن تضمينه من ضمن الاضطرابات السيكوسوماتية ، بل هو احد الخصائص التي يمكن توزيعها على عامة الاشخاص (Elden,1994:3)، كما اشار الى ان عمى المشاعر ارتبط برعاية الابوين في مرحلة الطفولة والتي تحدث نتيجة صعوبة تحديد المشاعر اللفظية وغير اللفظية ، وافتقار الفرد الى التمثيل العقلي للمشاعر، وزيادة نسبة الاكتئاب (Taylor,2000:135) ، ويتميز اسلوب الاتصال بالأفراد

الذين يعانون من عمى المشاعر بأنه ممل ، وإن الحديث معهم رتيب ولا معنى له ، كما قد يؤدي صعوبة فهم مشاعرهم الى تصلب في تعبيرات الوجه ، لذلك يصعب عليهم الحصول على الراحة والدعم ممن حولهم لصعوبة توصيل مشاعرهم بشكل كاف ، كما يعانون من صعوبة في التعرف على مشاعر الآخرين (Elden,1994:2). ويؤكد تايلور ان عمى المشاعر هو قصور معرفي وجداني يتضمن ثلاثة مكونات سابقة الذكر ، وانه حالة قصور في القدرة على التعامل مع المشاعر من ناحية معرفية وهي تعكس صعوبات لدى الفرد في تنظيم مشاعره (محمد واخرون، 2014: 187).

ويرى تايلور ان عمى المشاعر ينشأ من التجارب المؤلمة والمواقف الابوية التي تعود الى فترات ماضية، والتي ترتبط عادة بالتثنية الوالدية الضعيفة ، وبالمقابل فان الاهتمام او الاذى الزائد باحتياجات الطفل الجسمية وليس العاطفية يؤدي الى تشويه المشاعر الانفعالية (Taylor,1997:2) .

وقد تبنت الدراسة الحالية نظرية (Taylor,1994)

ب- الدراسات السابقة

1-دراسات تناولت الجرح الاخلاقي				
عنوان الدراسة	اهداف الدراسة	العينة	الاداة	النتائج
-دراسة (عبد الرحمن ، 2023) الجرح الاخلاقي وعلاقته بالاكنتاب لدى طلاب الامتياز في كليتي الطب والتمريض (عبد الرحمن ، 2023: 234)	-التعرف على الجرح الاخلاقي لدى الطلبة -التعرف على الاكنتاب لدى الطلبة -الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الجرح الاخلاقي والاكنتاب لدى	تكونت العينة من 115 من طلبة كلية الطب بجامعة اسوان للعام الدراسي 2022-2023)	بناء مقياس الجرح الاخلاقي معتمدة على مقياس (Nash et al,2013)	- مستوى من الجرح الاخلاقي كان متوسطا. -لدى عينة البحث مستوى من الاكنتاب. - وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الجرح الاخلاقي والاكنتاب



طلبة الجامعة				
-دراسة (Stovall et al,2020) الاخلاق لدى الممرضات في ظل جائحة كورونا (Stovall et al,2020:6)	التعرف على اخلاق الممرضات في ظل جائحة كورونا	تكونت العينة من 76 ممرضة	مقياس الجرح الاخلاقي الذي قام الباحثون باعداده	تعاني عينة البحث من اعراض الجرح الاخلاقي مثل الشعور بالذنب والندم والخزي وخيانة الذات
2- دراسات تناولت عمى المشاعر				
-دراسة (Gilbert et al,2014) علاقة الخوف من السعادة على عمى المشاعر (Gilbert et al,2014:244)	-التعرف على الخوف من السعادة -التعرف على عمى المشاعر -التعرف على العلاقة بين الخوف من السعادة وعمى المشاعر	تكونت العينة من 52 مشاركا ممن يعانون من الاكتئاب	-مقياس الخوف من السعادة من اعداد الباحث - مقياس تورنتو لعمى المشاعر	-يمتلك الافراد مستوى من عمى المشاعر -وجود علاقة ارتباطية قوية بين الخوف من السعادة وعمى المشاعر
-دراسة (صادق، 2013،) عمى المشاعر والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة (صادق، 2012، 67:)	التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة على مقياس عمى المشاعر	تكونت عينة البحث من 250 طالبا وطالبة	مقياس عمى المشاعر والرضا عن الحياة من اعداد الباحث	وجود فروق دالة احصائية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة في عمى المشاعر والرضا عن الحياة

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي في الدراسات الارتباطية، وهو من أكثر المناهج استخداماً. إذ يدرس الظاهرة وصفاً دقيقاً، ويساعدنا على تقديم فهم أفضل للظاهرة المدروسة (الشربيني وآخرون، 2012: 211)، وتم اعتماد الإجراءات الآتية:-

مجتمع الدراسة :

وتم تحديد مجتمع الدراسة بطلبة كلية الطب في جامعة ديالى للعام الدراسي (2023-2024)، والمتكون من (1276) طالبا وطالبة، وجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب الجنس والمرحلة

المجموع	الجنس		المرحلة الدراسية	ت
	اناث	ذكور		
220	124	96	المرحلة الاولى	1
206	118	88	المرحلة الثانية	2
190	106	84	المرحلة الثالثة	3
314	179	135	المرحلة الرابعة	4
195	90	105	المرحلة الخامسة	5
151	68	83	المرحلة السادسة	6
1276	685	591	المجموع	

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالي من (200) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية ذات التوزيع المتساوي من طلبة المرحلة الاولى والسادسة ، وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

عينة الدراسة

ت	المرحلة	عدد الطلاب		مجموع
		الذكور	الاناث	
1	الاولى	50	50	100
2	السادسة	50	50	100
	مجموع	100	100	200

رابعاً: أدوات الدراسة الحالية :-

أولاً: مقياس الجرح الاخلاقي:-

لقياس الجرح الاخلاقي تطلب وجود اداة لقياس الجرح الاخلاقي، وبعد مراجعة البحوث ذات العلاقة بالمتغير (محليا وعربيا) لتبني اداة يمكن بها قياس الجرح الاخلاقي ، تبنت الباحثة مقياس (عبد الرحمن ، 2023) ، في بحثها الموسوم بـ (الجرح الاخلاقي وعلاقته بأعراض الاكتئاب لدى طلاب الامتياز بكليتي الطب والتمريض في جامعة اسوان بمصر) كونه ملائماً لتحقيق اهداف البحث للأسباب التالية:

أ- انه يقيس الجرح الاخلاقي اذ اعتمد في بنائه على نظرية (Litz et al,2009) للجرح الاخلاقي .

ب- ملائمة الاداة للعينة ، اذ انه اعد لقياس الجرح الاخلاقي لدى طلبة الجامعة.

ت- حداثة المقياس، اذ تم اعداده عام (2022-2023) .

1- ابعاد مقياس الجرح الاخلاقي : تألف المقياس من (14) عبارة موزعة على ثلاثة ابعاد:

- التجاوزات المتصورة من قبل الآخرين (خمس فقرات) .
- التجاوزات المتصورة من قبل الذات (خمس فقرات) .
- الخيانة المتصورة من قبل الآخرين (اربع فقرات) .

2- إعداد التعليمات : يجب ان تكون التعليمات مفهومة، وضرورة التركيز على قراءة التعليمات، وعدم ترك أي عبارة، مع كتابة المعلومات المطلوبة ، فضلاً عن اختيار البديل المناسب الذي يعتقد الطالب بأنه ينطبق عليه.

3- تحديد البدائل : تم اعتماد بدائل الاجابة الخماسية إذ يختار الطالب احد البدائل الخمسة، والذي يتناسب مع ما يشعر به، وتم اعطاء الدرجات (1-2-3-4-5) على التوالي للعبارات الايجابية وبالعكس للسلبية.

4- صلاحية الفقرات (صدق ظاهري): تم عرض المقياس على عدد من الاساتذة في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (8) خبراء للتأكد من صلاحية عبارات المقياس في قياس ما وضعت لأجل قياسه ، وفيما اذا كانت بدائل الاجابة الخمس مناسبة ام لا ، واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (0,80) على الفقرة ، وقد حصلت جميع العبارات على نسبة اتفاق (100 %) بعد اجراء بعض التعديلات اللغوية عليه، وبذلك اصبح مقياس الجرح الاخلاقي متكونا من (14) عبارة بوصفها اداة معتمدة لقياس الجرح الاخلاقي .

5- عينة وضوح التعليمات : تم القيام بتجربة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح التعليمات لمقياس الجرح الاخلاقي بالصورة الأولية، وتم تطبيق المقياس على عينة من طلبة كلية الطب عددهم (40) طالبا وطالبة ، وتبين ان جميع التعليمات والعبارات كانت واضحة، وان متوسط وقت الإجابة يستغرق (11) دقيقة.

تحليل للفقرات احصائيا:- وتم تحقيق ذلك من خلال ما يلي :

1- طبق المقياس على عينة الدراسة الـ (200) طالب وطالبة وحددت الدرجة الكلية لكل استمارة .

2- ترتيب الاستمارات تنازليا ، من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

3- تحديد نسبة الـ (27%) من كل الاستمارات التي حصلت على اعلى وادنى الدرجات، ونسبة الـ (27%) من الاستمارات التي حصلت على درجات دنيا، وقد بلغ عدد أفراد المجموعتين (54) استمارة لكل مجموعة.

1- تم حساب متوسط حسابي وانحراف معياري لفقرات المقياس، باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين متساويتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية

بين متوسط درجات المجموعتين العليا ، والدنيا، وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (96,1) عند مستوى الدلالة (05,0) ودرجة الحرية (198). وكما مبين بجدول (3) .

الجدول (3)

معامل التمييز لفقرات المقياس

قيمة تائية محسوبة	مجموعة دنيا		مجموعة عليا		ت العبارة
	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
3,10	0,71	3,50	0,49	3,75	(1)
4,99	0,89	3,18	0,52	3,68	(2)
3,40	0,72	3,53	0,43	3,81	(3)
3,90	0,93	3,37	0,45	3,75	(4)
2,96	0,72	3,46	0,54	3,72	(5)
3,95	0,91	3,25	0,63	3,76	(6)
5,23	0,89	3,12	0,60	3,67	(7)
2,19	0,76	3,40	0,59	3,61	(8)
2,82	0,76	3,54	0,50	3,79	(9)
2,22	0,79	3,40	0,59	3,62	(10)
2,68	0,44	1,40	0,33	1,87	(11)
2,14	0,47	1,34	0,51	1,50	(12)
2,39	0,39	1,19	0,47	1,32	(13)
2,80	0,46	1,69	0,35	1,85	(14)

ب- **صدق الفقرة** : تم التحقق من صدق البناء عن طريق استخراج قيمة الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المقياس الكلية، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيمة الارتباط للفقرات جميعها ، وقد تبين أن الفقرات جميعها دالة

احصائيا مقارنة بالجدولية (0,138) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (198) .وكما هو واضح في جدول (4) .

جدول (4)

ارتباط فقرة بدرجة المقياس الكلية

فقرة	قيمة الارتباط	فقرة	قيمة الارتباط
(1)	0,33	(8)	0,67
(2)	0,51	(9)	0,41
(3)	0,56	(10)	0,44
(4)	0,43	(11)	0,66
(5)	0,32	(12)	0,55
(6)	0,29	(13)	0,39
(7)	0,59	(14)	0,46

خصائص المقياس سايكومترية

1- الصدق : استخرجت الباحثة نوعين من الصدق هما:-

أ- الصدق الظاهري: ولأجل استخراج الصدق الظاهري للمقياس ، تم عرض مقياس الجرح الاخلاقي على مجموعة من الاساتذة الخبراء في علم النفس والبالغ عددهم (8) خبراء للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم بشأن ملائمة العبارات ، والبدائل ،وحصلت جميع العبارات على نسبة اتفاق اكثر من (80 %) ولم تحذف أي فقرة من المقياس .

ب- صدق بناء المقياس : من خلال اتباع خطوات بناء المقياس واستخراج قوة تمييز الفقرة وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

2- الثبات : وتم حساب ثبات مقياس الجرح الاخلاقي عن طريق :-

أ- الاختبار وإعادة الاختبار: تم اعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (60) طالبا وطالبة وبعد فترة زمنية مدتها (14) يوم تم اعادة تطبيق المقياس على العينة ، وتم استعمال معامل الارتباط بيرسون بين درجات

التطبيقات ، وبلغ معامل ارتباط مقياس الجرح الاخلاقي (0,86) ، وهي تعد معاملات ثبات جيدة اذا ما قورنت بأدبيات القياس .

ب- معامل الفاكر ونيباخ : تم سحب (100) استمارة ، وقد بلغت قيمة معامل ثبات مقياس الجرح الاخلاقي (0,82) ، مما يدل على أنه معامل ثبات جيداً .

الأداة في صيغتها النهائية : تضمن المقياس (14) عبارة وأمام كل عبارة خمسة بدائل للإجابة وأعطيت درجات (1-2-3-4-5) على التوالي، وان أدنى درجة للمقياس (14) وأعلى درجة (70) والمتوسط الفرضي (42) ، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية (200) طالب وطالبة.

ثانياً: مقياس عمى المشاعر :-

لم تتمكن الباحثة من الحصول مقياس أجنبي يتلاءم مع طبيعة المجتمع، كما لم يقيم الباحثون العرب الذين قاموا بإجراء هذه الدراسة من ادراج المقاييس الخاصة بالمتغير ضمن بحوثهم المنشورة في المجالات العربية على حد علم الباحثة ، لذا تم بناء مقياس يتلاءم مع طبيعة المجتمع والمستوى الدراسي للعينة الحالية.

خطوات بناء مقياس عمى المشاعر

1- في ضوء نظرية تايلور (Taylor,1994)، قامت الباحثة بتحديد مصطلح عمى المشاعر (ينظر تعريف المصطلحات).

2- استناداً إلى التعريف والإطار النظري لعمى المشاعر، تم صياغة (20) فقرة موزعة على المكونات الاربعة التي حددها تايلور : (قصور القدرة على تحديد المشاعر والانفعالات ، قصور القدرة على وصف المشاعر والانفعالات ، قصور القدرة على وصف المشاعر للآخرين ، قصور الخيال ، التفكير الموجه خارجياً) ، وقد راعت الباحثة في صياغتها الدقة العلمية والوضوح، وبعد عرضها على مجموعة من الاساتذة الخبراء في علم النفس والبالغ عددهم (8) خبراء ، حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (80 %) ولم تحذف أي فقرة من المقياس .

3- لإعداد بدائل الاستجابة ، وجد انه من المناسب أن تكون بدائل الإجابة خماسيةً إزاء كل عبارة ، وهذا النوع مناسب مع المرحلة الجامعية، إذ اشارت دراسة (الدليمي، 2008) إلى ان البدائل ذات التدرج الخماسي تتلاءم مع المرحلة الجامعية (الدليمي، 2008 : 66)

4- **العينة الاستطلاعية** : طُبّق المقياس على عينة استطلاعية تألفت من (40) طالباً وطالبة ، اختيروا بالطريقة العشوائية للتأكد من صياغة الفقرات ، وكونها واضحة ، ومفهومة، وتسجيل الملاحظات والاجابة على استفسارات الطلبة ، وتبين ان (وضوح الفقرات وبدائل الاجابة والتعليمات) كانت جميعها واضحة لعينة البحث، وان وقت الإجابة يستغرق متوسطة (12) دقيقة .

تحليل الفقرات احصائيا :- ولتحقيق ذلك اتبعت الخطوات الآتية :

1- بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة الـ (200) طالب وطالبة حددت الدرجة الكلية لكل استمارة .

2- ترتيب الاستمارات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

3- تحديد نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وقد بلغ عدد أفراد المجموعتين (54) استمارة لكل مجموعة.

4- تم حساب متوسط حسابي وانحراف معياري للفقرات، ثم باستخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين ، وتبين أن جميع الفقرات مميزة، إذ حصلت على قيمة تائية أعلى من الجدولية (96،1) عند المستوى (05،0) ودرجة الحرية (198) وكما مبين بجدول (5).



الجدول (5)

قوة تمييز فقرات مقياس عمى المشاعر

قيمة التائية المحسوبة	مجموعة الدنيا		مجموعة العليا		ت العبارة
	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف المعياري	متوسط الحسابي	
5,357	1,31	2,64	1,09	3,49	-1
2,55	1,49	3,10	0,76	4,62	-2
8,86	2,30	1,24	3,37	1,35	-3
9,32	1,32	2,71	0,92	4,41	-4
7,55	1,34	3,56	0,46	4,90	-5
8,10	1,47	3,50	0,09	4,99	-6
5,17	1,25	2,92	0,71	4,69	-7
2,93	1,03	3,82	0,93	4,31	-8
2,57	1,28	2,27	0,70	4,74	-9
4,93	1,27	3,44	1,54	3,67	-10
6,48	1,01	4,21	0,64	4,47	-11
4,93	1,27	3,44	1,35	3,37	-12
2,49	1,27	2,56	1,35	3,83	-13
3,78	1,31	2,62	1,20	3,75	-14
6,69	1,26	2,82	1,63	2,63	-15
8,86	1,24	2,30	1,35	3,37	-16
6,42	1,40	4,95	0,28	4,95	-17
7,00	1,09	3,83	1,32	4,18	-18
7,02	1,03	3,75	0,35	4,94	-19
5,47	1,30	3,17	0,76	4,54	-20

ت- صدق الفقرة : تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرات والدرجة الكلية لأفراد العينة الـ (200) استمارة، ، وتبين أن الارتباطات كلها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (0,138) عند مستوى (0.05) ودرجة الحرية (198) وكما مبين بجدول (6).

الجدول (6)

ارتباط الفقرة بدرجة المقياس الكلية لمقياس عمى المشاعر

فقرة	قيمة الارتباط	فقرة	قيمة الارتباط
-1	0,58	-11	0,59
-2	0,61	-12	0,63
-3	0,23	-13	0,21
-4	0,11	-14	0,62
-5	0,18	-15	0,22
-6	0,42	-16	0,57
-7	0,15	-17	0,68
-8	0,55	-18	0,29
-9	0,36	-19	0,33
-10	0,49	-20	0,50

المقياس بصورته النهائية : تضمن عمى المشاعر بصيغته النهائية (20) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل للاستجابة وأعطيت درجات (1-2-3-4-5) على التوالي، و ان أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب على المقياس (20) وأعلى درجة (100) وبمتوسط فرضي (60)، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الـ (200) طالب وطالبة.

خصائص المقياس السيكمترية:

1- صدق المقياس : استخرج نوعان من الصدق هما:-



أ- الصدق الظاهري: ولأجل استخراج الصدق الظاهري للمقياس ، تم عرض مقياس عمى المشاعر بصيغته الأولية على عدد من اساتذة علم النفس والبالغ عددهم (8) محكمين للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم بشأن صلاحية الفقرات ، وبدائل الاستجابة.

ب- صدق بناء: تم استخراجه من خلال خطوات بناء المقياس واستخراج قوة تمييز فقرات المقياس وإيجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

2- ثبات المقياس : ويعني استقراره في النتائج عبر الزمن (Anastasi&Urbina,2017:142). وتم حساب الثبات بالطرق الآتية :-

أ- الاختبار وإعادة الاختبار: تم إعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (60) طالبا وطالبة، وبعد الانتهاء من التطبيقين تم حساب الدرجات، واستُخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وبلغ معامل ارتباط مقياس عمى المشاعر (0,88) ، وهو معامل ثبات جيد حسب ما تشير اليه ادبيات القياس.

ب- معامل الفاكرونباخ :- تم سحب (100) استمارة ، وبلغت قيمة معامل ثبات مقياس عمى المشاعر (0,84) ، وهو معامل ثبات جيد بحسب ما تشير اليه ادبيات القياس.

الوسائل الإحصائية :- تم استخدام ما يلي- الاختبار التائي لعينتين متشابهتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل الارتباط لبيرسون ، معادلة الفاكرونباخ.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

فيما يلي استعراض لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أهدافها، :-

الهدف الاول:- تعرف على الجرح الاخلاقي لدى طلبة كلية الطب.

تم تطبيق مقياس الجرح الاخلاقي على عينة البحث الـ (200) طالب وطالبة، اذ كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (79,04) والانحراف المعياري (9,635) وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (42)، واستُخدم الاختبار التائي (t-test) للعينة الواحدة، وظهرت أن القيمة المحسوبة (54,47) وهي اعلى من القيمة الجدولية (1,96) ، عند مستوى (0,05) ودرجة الحرية (199)، وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

نتائج اختبار عينة البحث لقياس الجرح الاخلاقي

متغير	العينة	متوسط الحسابي	انحراف معياري	متوسط فرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة 0,05
					محسوبة	جدولية	
الجرح الاخلاقي	200	79,04	9,635	42	54,47	1,96	دال

وهذا يدل على أنَّ أفراد عينة البحث يوجد لديهم مستوى متوسط من الجرح الاخلاقي ، وترى الباحثة ان الطلبة اثناء تدريبهم في المستشفيات يتعرضون ويشاهدون لمواقف تتسم بالشدّة والخطورة نتيجة نقص الخبرات اولا ونتيجة مشاهدتهم عدم توافر الموارد كالأجهزة والمعدات الطبية المتطورة والتي تجعله يشعر بالألم النفسي والخزي والشعور بالذنب والتقصير ، وقد يشاهدوا مواقف اخرى تجعلهم يشعرون بالعجز عن التقليل من معاناة المرضى وكذلك مواقف العنف الاخرى من الاهل اتجاه العاملين بالقطاع الصحي كالتعرض بالسب والاهانة والشتيم للمرضيين او الاطباء كل هذا يؤدي الى ظهور اعراض الجرح الاخلاقي وهذا يتوافق مع نظرية

(لتز وزملائه) بأن الجرح الاخلاقي يتضمن انتهاك افعال تؤدي الى الصراع لانتهاكه المعتقدات حول الصواب والخطأ عندما يكون الفرد غير قادر على دمج الاحداث في المخططات الذاتية تؤدي الى احساسه بالذنب والقلق والعار ، مما يؤدي الى الاضطراب النفسي نتيجة التداخلات المتكررة لإحباط التكيف الناجح (Litz et al;2009:8).

وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الرحمن ، 2023) التي وجدت ان طلبة كلية الطب والتمريض يعانون من مستوى متفاوت من الجرح الاخلاقي بين منخفض ومرتفع بين طلبة الكليات ومع دراسة-دراسة (Stovall et al,2020)) والتي وجدت بان الممرضات يعانين الخزي والعار وندم الذات وهي من اعراض الجرح الاخلاقي.

الهدف الثاني: الفروق في مستوى الجرح الاخلاقي في ضوء متغير مرحلة الدراسة (الاولى - السادسة).

استخرج الوسط الحسابي للمرحلة الاولى(74,62) درجة والانحراف المعياري (9,925) درجة ، اما الوسط الحسابي للمرحلة السادسة فبلغ (81,08) والانحراف المعياري (8,351) ، وعند حساب القيمة التائية لعينتين متشابهتين مستقلتين لمعرفة الدلالة بين العينتين ، وجد ان القيمة المحسوبة (4,728) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) تبينت دلالة الفرق، والجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8)

الفروق في مستوى الجرح الاخلاقي في ضوء متغير مرحلة الدراسة

متغير الدراسة	المرحلة الدراسية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الجرح الاخلاقي	الاولى	120	74,62	9,925	4,728	1,96	دال
	السادسة	80	81,08	8,351			

يشير الجدول اعلاه إلى أنه يوجد هناك فرق ذات دلالة احصائية على مقياس الجرح الاخلاقي وحسب المرحلة (الاولى- السادسة) ولصالح المرحلة السادسة ، وترى الباحثة أن تواجد طلبة المرحلة السادسة في هذه السنة الاخيرة والسنة التي سبقتها (المرحلة الخامسة) للتدريب وزيارة المستشفيات قد ادى الى زيادة تعرضهم للمواقف الشديدة والخطرة لذا فهم يعانون

من ضغوط نفسية اكبر من طلبة مرحلة اولى ، اذ يتعرض الطلبة في المرحلة الاخيرة وما قبلها لضغوط في العمل نتيجة نقص في خبراتهم للتعامل مع المواقف الخطرة والانسانية لانهم يتعاملون مع البشر الذين يكونون بأمس الحاجة الى الرحمة والرعاية ، فحساسية مهنة الطب تجعل الطالب يجد صعوبة في التكيف مع الاحداث مما يولد لديه اعراضاً نفسية ، فالمشاهد التي يرونها بأقسام العناية المركزة وحالات المرضى الخطرة وحالات الوفاة التي تحدث امامهم وسوء معاملة الاهالي واتهام الكادر الطبي بالتقصير وعجز الطلبة المتدربين عن تخفيف الالم ورؤية اساتذتهم في المستشفيات وهم يتعاملون بقسوة مع بعض الحالات رغماً عنهم لأنه لا يوجد خيارات بديلة للتعامل مع بعض الحالات الحرجة والتي قد يراها الطالب المتدرب تتنافى مع القيم الاخلاقية نتيجة مرورهم بتجارب مؤلمة يشعرون بالتقصير والذنب والندم نتيجة عدم قدرتهم على مساعدة المرضى .

الهدف الثالث : التعرف على عمى المشاعر لدى طلبة كلية الطب.

بلغ المتوسط الحسابي (53,77) والانحراف المعياري (7,444) للعينة ، وبعد المقارنة بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (60) وباستخدام الاختبار التائي للعينة الواحدة ، ظهرت القيمة المحسوبة (11,75) ، عند مستوى (0,05) ودرجة الحرية (1,96) ، وكما موضح في جدول (9) .

اجدول (9)

نتائج الاختبار لعينة البحث لقياس عمى المشاعر

متغير الدراسة	العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	الوسط الفرضي	قيمة التائية		مستوى دلالة (0,05)
					محسوبة	جدولية	
عمى المشاعر	200	53,77	7,444	60	11,75	1,96	غير دالة

وهذا يدل أنَّ متوسط المقياس الفرضي للمقياس يزيد عن متوسط حساب افراد عينة البحث بدلالة احصائية، مما يعني انخفاض مستوى عمى المشاعر لدى طلبة كلية الطب، وهذا يعني أن الطلبة بإمكانهم التعبير عن انفعالاتهم وايجاد الطرائق المناسبة لإدراك مشاعرهم ، اذ

اشار (تايلور) في نظريته إلى أنَّ عمى المشاعر يعبر عن اضطرابات في التفكير (الحدث الداخلي) ينتج بسبب عدم قدرتهم على تنمية تفكيرهم في المواقف والاحداث الخطرة في مرحلة الطفولة ، او لعدم وجود تجارب سابقة تجعله قادرا على فهم مشاعره والتعبير عنها بالكلمات او بتعبيرات الوجه او بنبرة الصوت (Taylor,1997:7).

وترى الباحثة ان طلبة المرحلة الجامعية يمتلكون تراكما في الخبرات نتيجة المواقف والاحداث التي تعرضوا لها في مراحلهم العمرية السابقة ، ولديهم ثقافة واسعة ومعلومات ومعارف وخبرات تساعدهم في التعبير عن انفعالاتهم ، وان عمى المشاعر يظهر غالبا في فترات الطفولة والمراهقة وليس في مرحلة الرشد .

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Gilbert et al,2014) ودراسة (صادق ، 2012) اللتين وجدتا وجود عمى في المشاعر لدى افراد عينة البحث.

الهدف الرابع: الفروق في مستوى عمى المشاعر في ضوء متغير مرحلة الدراسة (الاولى - السادسة).

بلغ الوسط الحسابي للمرحلة الاولى (52,49) والانحراف المعياري (6,73) ، اما الوسط الحسابي للمرحلة السادسة فبلغ (51,78) وانحرافه المعياري (8,044) ، وعند حساب القيمة التائية لعينتين متشابهتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق ، وجد ان القيمة المحسوبة (0,66) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند المستوى (0,05) تبين أن الفرق كان غير دال ، وكما مبين بجدول (10) .

الجدول (10)

الفروق في مستوى عمى المشاعر في ضوء مرحلة الدراسة

القيمة التائية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	الجنس	متغير الدراسة		
						جدولية	محسوبة
0,05							
غير دالة	1,96	0,66	6,73	52,49	50	الاولى	عمى المشاعر
			8,044	51,78	50	السادسة	

مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس عمى المشاعر وحسب متغير المرحلة (الاولى - السادسة) ، اذا اكدت نظرية تايلور أن الاشخاص غالبا ما يعانون من نفس الاعراض وب نفس القوة ، بسبب عدم وجود اختلافات بين الطلبة في مراحل عمرهم في مستوى طموحهم في الانجاز والبحث عن المكانة التي يستحقونها في المجتمع وبالتالي فان عدم تحقيق حاجاتهم في اي مرحلة من مراحل دراستهم تدفعهم لحماية ذواتهم من الآخرين عن طريق استخدام بدائل اخرى ، فالأشخاص ذوو عمى المشاعر يواجهون موقف مجهدا ويكونون غير قادرين على استخدام خطط المواجهة نتيجة ضعف قدرتهم على التعبير عنها مما يؤدي الى الاصابة بالاضطراب الوجداني نتيجة الضغوط المرتبطة بذلك الموقف. (Timony& Holder;2013:333)

وترى الباحثة ان طلبة كلية الطب في المرحلتين الاولى والسادسة ينتمون الى نفس البيئة الاجتماعية ، وفي وقتنا الحاضر اصبح لا فرق بين الافراد في اعطاء فرصة للتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم وتوسيع خيالهم.

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين الجرح الاخلاقي وعمى المشاعر:

تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون" (pearson) بين درجات استجابات العينة البحث على فقرات مقياس الجرح الاخلاقي ومقياس عمى المشاعر ، واستُخدم الاختبار التائي ووجد إن القيمة المحسوبة (0,265) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0,138) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198)، وجد أن القيمة التائية المحسوبة هي اعلى من القيمة الجدولية ، وكما مبين في الجدول (11).

جدول (11)

علاقة الارتباط بين الجرح الاخلاقي وعمى المشاعر

نوع العلاقة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة 0,05
الجرح الاخلاقي وعمى المشاعر	0,265	دال

وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة بين الجرح الاخلاقي وعمى المشاعر ، وترى الباحثة أن طلبة كلية الطب لولا قدرتهم على ادراك مشاعرهم ومعرفتهم بمشاعرهم وقدرتهم على وصفها وتمييزها ، وادراكهم لما يدور في حياتهم الواقعية والتي قد تنشأ من تربية الوالدين وتوجيهات الوالدين والاساتذة لما تأثروا بالمواقف التي يرونها في المستشفيات ، ولما شعروا بالذنب والعار من شعورهم بالتقصير اتجاه المرضى ولما اصابوا بحالات الاكتئاب والرغبة في الوحدة اثناء مشاهدتهم المواقف والاحداث الخطرة في مراكز العناية المركزة ورغبتهم في المساعدة وعدم قدرتهم على فعل ذلك لعدم وجود المعدات والمستلزمات في اماكن عملهم مما يؤدي الى ارتفاع مستوى الجرح الاخلاقي لدى طلبة كلية الطب .

توصيات الدراسة : توصي بالتالي :

- على المتخصصين في علم النفس والارشاد التربوي في الجامعات اعداد برامج خاصة توضح للطلبة عامة وطلبة الكلية الطبية بشكل خاص كيفية التعبير عن انفعالاتهم بطرق سليمة.
- رفد مكتبة الجامعة والمرشدين التربويين بمقاييس هذه الدراسة لتشخيص اعراض الجرح الاخلاقي ومساعدتهم في خفض تلك الاعراض.
- توجيه وحدات الارشاد لتقديم النصح والارشاد لطلبة كلية الطب حول المخاطر البعيدة المدى للجرح الاخلاقي والتي تؤثر على الجوانب الجسدية والسلوكية والروحية.
- توعية طلبة الكلية الطبية من قبل المسؤولين في الصحة على ضرورة التعامل مع المواقف الشديدة الخطورة بطريقة علمية للحد من اعراض الجرح الاخلاقي.

المقترحات: تقترح اجراء دراسة -

- علاقة الاستجابة للألم النفسي متعدد الابعاد بعمى المشاعر لدى الطلبة في السادس الاعدادي.
- الجرح الاخلاقي وعلاقته بكشف الذات لدى المراهقين.
- الجرح الاخلاقي وعلاقته بأساليب التنشئة الاسرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- برنامج ارشادي تربوي لخفض الجرح الاخلاقي لدى طلبة الجامعة

المصادر العربية:

- احمد ، محمد شعبان و احمد، محمد عبد العال وحسانين، محمد محمود (2014) : البناء العاملي للالكسيثيميا لدى عينة من طلبة الجامعة المتأخرين دراسيا ، **مجلة جامعة** **بالمفهوم للعلوم التربوية والنفسية** ، 3(3).
- الدليمي، احسان عليوي ناصر(2008): اثر اختلافات تدرجات بدائل الاجابة في الخصائص السايكومترية لمقاييس الشخصية وتبعاً للمراحل الدراسية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.
- استانزي، آن واراننا، سوزانا(2015): **القياس النفسي**، ترجمة صلاح الدين محمود، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، الاردن.
- جولمان ، دانيال (200) : **الذكاء العاطفي** ، العدد 262 ، الطبعة الاولى ، الكويت.
- الرفاعي ، صباح قاسم سعيد (2018) : **فعالية برنامج ارشادي زواجي لتخفيف من العلاقة المقلقة والعمى الانفعالي لدى الزوجات ضحايا الخيانة الزوجية** ، العدد 52، جامعة جدة.
- الشربيني ، زكريا احمد ودمهوري ، رشا بن صالح ومطحنة، السيد خالد (2012) : **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في علم النفس والتربية والاجتماع**، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع ، الرياض.
- صادق ، هيام صابر (2013) : **الالكسيثيميا والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة** ، **مجلة كلية التربية** ، **جامعة بنها** ، 24 (96) .
- عبد الرحمن ، جيهان محمد بكري (2023): **الجرح الاخلاقي وعلاقته بأعراض الاكتئاب لدى طلاب الامتياز بكليتي الطب والتمريض بجامعة اسوان** ، **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
- غنيم ، شاهدة عادل (2017) : **فعالية برنامج ارشادي في خفض الالكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم** ، **مجلة كلية التربية** ، العدد 21، **مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد** .

- Anstatasi, A.,& Urbinna, Susana (1997). *Psychological testing* , New Jersey, Prentice Hall.



- Berbette ٲ, B.(2012). Emotional Regulation as A possible Mediator Between Alexithymia and Eating Disorders,(**Unpublished Master Dissertation**) , USA , Saint-Louis university, Retrieved from Request Dissertation & Theses Database.
- Dunn, S., & Rogers, R. W. (1986). **Protection Motivation Theory and preventive health: Beyond the Health Belief Model**. Health Education Research, 1(3).
- Elden, Todd,C., (1989). **Twenty item Toronto alexithymia scale, construct validity in a college student population**, Bachelor of science, university of Wisconsin – Oshkosh Fears of Happiness and Compassion in Relationship with Depression Clinical Psychology
- Garey LB, Hodgson TJ, Krikheli L, Soh RY, Armour AR, Singh TK, Impiombato CG.(2016) :**Moral injury, spiritual care and the role of chaplains**: An exploratory scoping review of literature and resources. Journal of Religion and Health.
- Gatwood , J; Balkrishnan , R ;Erickson , S; Lawrence , P; Piette , J .,& Farris , K.(
- 2016).The Impact of Tailored Text Messages on Health Beliefs and Medication Adherencein Adults With Diabetes : A randomized Pilot study ,Research in Social Administrative Pharmacy , 12(1).
- Gilbert, P., Mcewan, K., Catarino, F., Baiao, R., Palmeira, L. (2014), 5- Ferus of Happiness and Compassion in Relationship with Depression Clinical Psychology, 53



- Greenberg, N., Docherty, M., Gnanapragasam, S., & Wessely, S. (2020). *Managing mental health challenges faced by healthcare workers during covid-19 pandemic*. BMJ.
- Kaur, T., & Som, R. (2020). The predictive role of resilience in psychological immunity. *International, journal of current research and review*, 2 (22).
- Khodayarifard, M. (2000). Application of positive thinking in psychotherapy from Islamic perspective. *Journal of Psychology and Education*, 5.
- Knauff, A.(2001). *An Analysis of Post trauma Personality Symptoms in Alexithymia* , (Unpublished Doctoral Dissertation), USA, Seattle Pacific University, Retrieved from Request Dissertation & Theses Databas
- Litz, Brett T.; Stein, Nathan; Delaney, Eileen; Lebowitz, Leslie; Nash, William P.; Silva, Caroline; Maguen, Shira (2009). "*Moral injury and moral repair in war veterans: A preliminary model and intervention strategy*". *Clinical Psychology Review*. 29 (8).
- MacClean , P . D ., (1949). *Psychosomatic Disease and the Visceral Brain* . *Psychosom med* 11
- Mantri, S., Song, Y. K., Lawson, J. M., Berger, E. J & .Koenig, H. G. (2021). *Moral injury and burnout in health care professionals during the COVID-19 pandemic*. *The Journal of Nervous and Mental Disease*, 209(10).
- Molendijk, Tine (2019). "*The Role of Political Practices in Moral Injury: A Study of Afghanistan Veterans*". *Political Psychology*. 40 (1).



- Molendijk, Tine (2018). **"Toward an Interdisciplinary Conceptualization of Moral Injury: From Unequivocal Guilt and Anger to Moral Conflict and Disorientation"**. New Ideas in Psychology. Eur J Psychotraumatol.
- Pandey, R. & Mandal, M. (1996) : **Eysenckian personality dimensions and Alexithymia**. Examining the overlap in terms of perceived autonomic arousal. Personality and individual Differences, V.20.
- Qaisy, L., & Abu Darwish, M. (2018). **The Relationship between Alexithymia and Attachment style**.
- Raddy, S. (2009). Alexithymia and Collectivisms in Survivors of Domestic Violence :An Exploratory Study , **Unpublished Doctoral Dissertation**, The Chicago School of Professional Psychology , Retrieved from Request Dissertation & Theses Database.
- Shay, J. (2014). **Moral Injury Psychoanalytic Psychology** 2014, Vol. 31, No. 2, 182
- Sifneos, P. (1973), **The prevalence of "Alexithymia" characteristics in psychosomatic patients**, Psychotherapy and Psychosomatics, 22(2).
- Sommer, Constance (2022). **"The lasting anguish of moral injury"**. Knowable Magazine.
- Stovall, M., Hansen, L., & van Ryn, M. (2020). A critical review: Moral injury in nurses in the aftermath of a patient safety incident. **Journal of Nursing Scholarship**, 52(3).



- Taylor , Bagby , Parker , JDA ,. (1997). **Disorders of, affect regulation** , alexithymia in medical and psychiatric illness. Cambridge, Cambridge university press.
- Taylor, G.& Bagby, R. (1994). New Trends In Alexithymia Research. **Psychotherapy And Psychosomatics,46**.
- Timoney, L. R., Holder, M. D. (2013). **Emotional Processing Deficits and Happiness. Springer**.
- Williamson V Murphy D Stevelink SAM Allen S Jones E Greenberg N(2018):**The impact Of trauma exposure and moral injury on UK military veterans: a qualitative study**.
- Wang, ZZ, Koenig, HG, Tong, Y., Wen, J., Sui, M., Liu, H., Al Zaben, F., Liu, G. (2020). Moral injury in Chinese health professionals during COVID-19 pandemic. **British Journal of Psychiatry**, in submission.



ملحق (1)

(مقياس الجرح الاخلاقي بالصورة النهائية)

ت	العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	اعاني من الألم النفسي عند مشاهدتي موت المرضى بدون وجود احبائهم					
2	اشعر بالانزعاج عندما اضطر لاتخاذ قرارات تؤثر على حياة الآخرين					
3	اشعر بالخيانة من قبل اساتذتي الذين وثقت بهم					
4	اشعر بالانزعاج عند ادراكي ان بعض الامور الروتينية يمكنها ان تؤثر على حياة الآخرين					
5	اشعر اني انتهكت مبادئني حينما قمت بأفعال كان يجب علي عدم فعلها					
6	شعرت بخيانة بعض زملائي الذين اتق بهم					
7	اشعر بالاشمئزاز من تصرفات الآخرين اللأخلاقية في العمل					
8	اكون مضطرا في بعض المرات للتصرف بطرق تخالف قيمي الاخلاقية					
9	لا املك القدرة على اتخاذ القرار الصحيح عند مشاهدتي بعض الافعال الخاطئة اللأخلاقية ممن هم اكبر مني مكانة					
10	اشعر بالانزعاج من رؤية الآخرين الذين يعاملون المرضى بعدم الاحترام					
11	اشعر بالاسى من عدم قدرتي على التقليل من معاناة المرضى					
12	اشعر بالخيانة من قبل الاشخاص خارج القطاع الصحي					
13	لقد انتهكت قيمي الاخلاقية في بعض المواقف رغما عني					
14	ارغب في العزلة والبقاء وحدي بعد مشاهدتي للأفعال اللأخلاقية في العمل					



ملحق (2)

(مقياس عمى المشاعر بصيغته النهائي)

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	قلة قدرتي على تحديد مصدر الانزعاج بداخلي					
2	لدي القدرة على التعبير عن مشاعري العميقة					
3	اشعر بتشوش المشاعر التي امر بها					
4	اشعر بالغضب حينما اشاهد تصرفات خاطئة					
5	اشعر بالآلام جسدية يصعب على الاطباء معرفتها					
6	لدي القدرة على الدفاع لفظيا عن الاشخاص الضعفاء					
7	لا يمكنني التعبير عما اشعر به من احساسات اتجاه الآخرين					
8	يصعب التعبير عن ما بداخلي من خلال تعابير وجهي وجسدي					
9	اميل الى حل مشكلاتي بدل الحديث عنها					
10	اجد ان الحديث عن مشاعري اصعب من الحديث في الامور الاخرى					
11	يصعب علي فهم ما يدور بداخلي					
12	اميل الى التعبير بالصراخ حينما يتعرض الآخرون للأذى					
13	تتناوبني حالات الغضب بشكل مستمر					
14	اشعر بصعوبة ايجاد الكلمات المناسبة للتعبير عن ما في داخلي					
15	لدي القدرة على استكشاف مشاعري نحو الآخرين					
16	انا شخص واسع الخيال					
17	تتناوبني احلام اليقظة اثناء العمل					



ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
18	اميل الى تكوين علاقات اجتماعي مع المحيطين بي					
19	اشعر بالشفقة اتجاه الاشخاص الذين يحتاجون رعاية خاصة					
20	تخونني كلماتي عندما ارى الاخرون يتألمون					



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق